



## معايير منظمة OIE

وضعت منظمة OIE معايير دولية من أجل تحسين صحة الحيوانات ورعايتها في جميع أنحاء العالم، بغض النظر عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي أو الديني أو الثقافي لكل بلد. واستناداً إلى أحدث المعارف العلمية والتقنية. فمعايير منظمة OIE تهدف إلى تحسين سبل الوقاية من الأمراض الحيوانية ومكافحتها، بما في ذلك الأمراض المنقولة منها إلى البشر، وتحسين سبل رعاية الحيوانات في جميع أنحاء العالم، وعلى أعلى وجه الخصوص عن طريق إنشاء خدمات بيطوية وطنية عالية الجودة. كما أنها تشكل معايير مرجعية للصحة الحيوانية معترف بها من قبل منظمة التجارة العالمية من أجل ضمان السلامة الصحية في التجارة الدولية للحيوانات ومنتجاتها. وتتم مراجعة هذه المعايير الحكومية الدولية واعتمادها كل عام من قبل الدول الأعضاء الـ 180 في منظمة OIE ونشرها في قوانين Codes ودلائل Manuals منظمة OIE.

### النقاط الرئيسية

- تهدف معايير (OIE) إلى تحسين صحة الحيوانات ورعايتها في جميع أنحاء العالم.
- تعترف منظمة التجارة العالمية WTO بمعايير OIE باعتبارها المعايير المرجعية الدولية للصحة الحيوانية، بما في ذلك الأمراض الحيوانية المنشأ (المنقولة للإنسان).
- تم وضع هذه المعايير من قبل كبار الخبراء العلميين في العالم، ويتم اعتمادها من قبل الجمعية العامة السنوية لمندوبي OIE.

## القضايا الواردة في المعايير

عند انضمامها إلى عضوية منظمة (OIE) ، تلتزم البلدان بإدماج المعايير الحكومية الدولية لمنظمة OIE في تشريعاتها، مما يتيح تنفيذ التدابير اللازمة لرصد الأوبئة بشكل فعال، والكشف المبكر عن الحالات المرضية، والإبلاغ الشفاف عن التفشيات المرضية في حيوانات اليايسة أو الماء، والرد السريع عليها ، بما في ذلك الأمراض الحيوانية المنتقلة للإنسان. وهناك بعض المعايير التي توضع لتستخدم من قبل السلطات البيطرية أو السلطات المختصة الأخرى في بلدان الاستيراد والتصدير لتجنب نقل مسببات الأمراض إلى الإنسان والحيوان، مع تجنب العوائق الصحية غير المبررة التي تقف في وجه التجارة الحيوانية الدولية. وأخيراً هناك معايير خاصة بجودة الخدمات البيطرية ورعاية الحيوان وطرق تشخيص الأمراض أو جودة اللقاحات.

## المعايير المعترف بها عالمياً

منذ العام 1995 ، أعلنت منظمة التجارة العالمية WTO ، عبر اتفاقية تطبيق إجراءات الصحة والصحة النباتية (اتفاقية SPS) اعترافها ب OIE كمنظمة مرجعية للمعايير الخاصة بالصحة الحيوانية والأمراض الحيوانية المنتقلة للإنسان.

تُعتبر اتفاقية الصحة والصحة النباتية (SPS) أساسية في تأمين السلامة الصحية للتجارة الدولية الخاصة بالحيوانات والمنتجات الحيوانية، وتوحيد أحكام الصحة الحيوانية في جميع أنحاء العالم. وتعتبر (OIE)، بصفتها المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، الوحيدة التي لديها صلاحية وضع المعايير الدولية للصحة للحيوانية، بما في ذلك الخاصة بالأمراض الحيوانية المنتقلة إلى الإنسان.

### **التعاون الدولي والمشارك بين المنظمات**

تتعاون منظمة (OIE) بشكل وثيق مع المنظمات الدولية الأخرى ، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية (WHO) ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) ، وهيئة الدستور الغذائي Codex Alimentarius Commission ، واتفاقية التنوع البيولوجي Convention on Biological Diversity (CBD) ، ومنظمة التجارة العالمية ؛ وعلى وجه الخصوص ، لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية (SPS). كما تعتبر عمليات التعاون هذه ضرورية لتنسيق السياسات الحكومية الدولية للمعايير على المستوى العالمي.

## طرق نشر المعايير القوانين

يتضمن قانون الحيوانات الأرضية *The Terrestrial Code* وقانون الحيوانات المائية *The Aquatic Code* معايير لتنفيذ تدابير الكشف المبكر عن مسببات الأمراض الوبائية، والإعلان والإبلاغ عنها والسيطرة عليها داخل البلد المعني، بما في ذلك مسببات الأمراض الحيوانية المنتقلة إلى الإنسان *Zoonosis* من الحيوانات الأرضية (الثدييات والطيور والنحل) والحيوانات المائية (البرمائيات والأسماك والقشريات والرخويات)، مع تجنب انتشارها من خلال التجارة الدولية للحيوانات والمنتجات الحيوانية، ومع تجنب فرض شروط صحية غير مبررة تعيق هذه التجارة.



## دليل الحيوانات الأرضية ودليل الحيوانات المائية (Terrestrial and Aquatic Manuals)

يتلخص دور دليل الحيوانات الأرضية ودليل الحيوانات المائية بضمان التنسيق الدولي للتقنيات المخبرية المستخدمة لأهم الأمراض الحيوانية. كما تغطي المعايير المنشورة في الدليلين اختبارات التشخيص البيولوجي، وطرق إنتاج ومراقبة المواد البيولوجية المعدة للاستخدام البيطري (اللقاحات بشكل خاص)، التي تساعد في انتشار هذه التقنيات المعترف بها دولياً.



## معايير مرتكزة على العلم والشفافية

من أجل تعزيز الإجماع حول المعايير والتطبيق العالمي لها على أوسع نطاق ممكن، وبغض النظر عن الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية أو الدينية لكل بلد، تستند معايير OIE إلى المعارف العلمية الأكثر قبولاً والتي لا نزاع حولها. كما تتبع المنظمة العالمية للصحة الحيوانية (OIE) سياسة متشددة في الاقتصار على استخدام الخبراء المستقلين وطلب المشورة العلمية الشفافة فقط.

لهذا السبب، يتم نشر جميع الوثائق الصادرة عن اللجان المتخصصة لمنظمة OIE على موقعها العام على الويب، وتضمن ملاحظتها التقارير من مجموعات العمل التابعة للمنظمة، وفرق الخبراء التي تبلغ عن نتائج أبحاث اللجان. وعند نشرها للوثائق، تدعو المنظمة جميع الدول الأعضاء إلى التعليق عليها، كما تدعو المنظمات الشريكة وغير الحكومية وسائر الأطراف المعنية. كما تدعو المنظمة مندوبي الدول الأعضاء

للتشاور مع المجموعات العلمية وأصحاب المصلحة من القطاع الخاص في بلادهم لإبلاغ تعليقاتهم على الوثائق الصادرة عنها.

لدى منظمة OIE أيضاً تدابير قانونية لحماية سرية المعلومات المقدمة إليها من قبل كل خبير يعمل لديها أو متعاون معها، بالإضافة إلى الإعلان عن أي اختلاف محتمل للمصالح بين خبراء المنظمة أو موظفيها مع أطراف أخرى.

## عملية وضع المعايير

### ● اللجان المتخصصة

تتلخص مهام اللجان المتخصصة بمراجعة وتحليل أحدث الدراسات العلمية المتعلقة بتحليل الأحداث الوبائية وما يتبعها من تحديات تتعلق بالوقاية من الأمراض الحيوانية؛ وكذلك تطوير أو مراجعة معايير منظمة OIE ، ومعالجة القضايا العلمية أو التقنية التي تثيرها البلدان الأعضاء. ولدى المنظمة أربع لجان متخصصة هي التالية:

- لجنة معايير صحة الحيوانات الأرضية،
- اللجنة العلمية للأمراض الحيوانية،
- لجنة المعايير البيولوجية،
- لجنة معايير صحة الحيوانات المائية

### مجموعات الخبراء

● يتلخص دور هذه المجموعات بمراجعة منتظمة لما تحققه من تقدم في مجال خبرتها، وإطلاع البلدان الأعضاء في منظمة OIE على القضايا الحالية من خلال التقارير الصادرة عنها وما تنظمه من اجتماعات علمية ودورات تدريبية. ويتلخص عملها بالإبلاغ عن أعمال اللجان المتخصصة. وهناك ثلاثة فرق دائمة (للحيوانات البرية ورعاية الحيوان وسلامة الغذاء من منشأ حيواني) ، والعديد من المجموعات المتخصصة التي تقوم بشكل مشترك بدراسة القضايا المستجدة (المجموعات المدعوة في العام 2015 لمعالجة حمى الخنازير الأفريقية والحمى القلاعية وظاهرة مقاومة المضادات الحيوية (antimicrobial resistance)).

يتم وضع معايير منظمة OIE، وبطلب من الدول الأعضاء، من قبل خبراء معترف بهم دولياً من جميع أنحاء العالم. ويجتمع الخبراء لبحث المعايير بدعوة من المدير العام لمنظمة OIE. أما تحديث أو اعتماد أحد المعايير فيتم بواسطة عملية مرنة ودقيقة للغاية، مما يسمح بمراجعة النصوص المعايير دورياً بالاستناد إلى بيانات علمية أو وبائية جديدة. وبعد التشاور مع الخبراء والدول الأعضاء، ومن خلال العملية الموضحة أدناه، يتم اعتماد هذه المعايير من قبل الجمعية العالمية للمندوبين خلال الدورة العامة السنوية للمنظمة، ويتبع ذلك نشرها في الكودات والدلائل (Codes and Manuals) كمعايير حكومية دولية.

## الجمعية العامة العالمية للمندوبين

- هي أعلى سلطة في منظمة (OIE) ، وتتكون من مندوبي جميع الدول الأعضاء، وتعد اجتماعاً مرة واحدة في السنة على الأقل. وتجري عملية تصويت المندوبين داخل الجمعية العامة العالمية وفقاً للمبدأ الديمقراطي القائل "بلد واحد ، صوت واحد".

## التضامن لتعزيز تطبيق المعايير

تقدم منظمة (OIE) مساعدتها إلى أشد البلدان فقراً في مكافحة الأمراض الحيوانية التي تسبب الخسائر في الثروة الحيوانية، وتعرض الصحة العامة للخطر، كما تهدد البلدان الأخرى بمخاطر الأوبئة. وتعتبر الخدمات البيطرية ذات أهمية حاسمة في ضمان رصد الأمراض الحيوانية واكتشافها والإبلاغ عنها. وهذه إجراءات بحاجة إلى الموارد الكافية والقدرات الفنية والعلاقات المناسبة لهذا الغرض مع جميع الأطراف المعنية. وفي هذا السياق ، تساهم منظمة OIE بنشاط في مساعدة البلدان في تقييم وتحسين امثال سلطاتها البيطرية لمعايير المنظمة فيما يتعلق بجودة وتقييم خدماتها البيطرية. وقد لجأت المنظمة إلى وضع برنامج يسمى مسار أداء الخدمات البيطرية (Performance of Veterinary Services) لهذا الغرض.

كما وضعت منظمة OIE طرقاً أخرى لمساعدة الدول الأعضاء في تحسين تنفيذها للمعايير على المستوى الوطني ، على سبيل المثال من خلال برامج التوأمة بين المختبرات ومؤسسات التعليم البيطري أو المجالس القانونية البيطرية ، بالإضافة إلى العديد من الأنشطة الأخرى لتعزيز الكفاءات البيطرية لكل بلد عضو .

## **الأموال المخصصة لبناء القدرات والامتثال لمعايير OIE**

كجزء من التزامها بإصدار معايير دولية لضمان حسن إدارة الخدمات البيطرية ومساعدة البلدان الأعضاء في تطبيق هذه المعايير، قامت منظمة OIE منذ العام 2004 بتمويل مشاريع للصالح العام العالمي تتعلق بمكافحة الأمراض الحيوانية، ومنها خاصة الأمراض الحيوانية المنتقلة للإنسان Zoonoses، من خلال الصندوق العالمي لصحة ورعاية الحيوان World Animal Health and Welfare Fund.

في هذا الصدد يلعب برنامج تقييم الخدمات البيطرية PVS tool، بتنسيق من قبل المكتب المركزي لمنظمة OIE ودعم من مكاتبها الإقليمية في القارات الخمس، دوراً حاسماً في إعداد وتحديد الاستثمارات الوطنية اللازمة للوقاية من الأمراض ومكافحتها على مستوى عالمي.

لمزيد من المعلومات حول الموضوع يرجى زيارة المواقع التالية:

- [البوابة الإلكترونية الخاصة بالمعايير الحكومية الدولية لمنظمة OIE](#)
  - [اتفاقية بين منظمة التجارة العالمية WTO ومنظمة الصحة الحيوانية \(OIE\) المعتمدة من قبل المنظمتين في 4 مايو 1998](#)
  - [الكود الصحي للحيوانات الأرضية](#)
  - [الكود الصحي للحيوانات المائية](#)
  - [دليل الاختبارات التشخيصية واللقاحات للحيوانات الأرضية](#)
  - [دليل الاختبارات التشخيصية للحيوانات المائية](#)
-